الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٨ كانون الأول ٢٠٢٢ | الموافق ٢٤ جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٨١ السنة السابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 18, 2022 | No. 3881 | 17th year

كرواتيا تحرز المركز الثالث في كأس العالم

العرش المونديالي حائر بين ميسي ومبابي

الدوحة- محمود قرقورا

اقتربت ساعة الحقيقة في ختام شهر العسل الكروي اليوم بداية من السادسة مساء عندما يطلق الحكم البولندي مارسينياك صافرة بداية نهائي مونديال قطر بين الأرجنتين وفرنسا على أرضية ملعب لوسيل، الذي سيستضيف المباراة العاشرة في الكرنفال الحالي كرقم قياسي في نسخة واحدة إلى جانب أزتيك في المكسيك ١٩٧٠ وناسيونال في تشيلي ١٩٦٢ وسانتيناريو في الأورغواي ١٩٣٠.

تحديات كبيرة ينتظر العالم أجمع نهايتها، فصدارة الهدافين يتنافس عليها عبقري التانغو ميسي والديك الفصيح مبابي، وكلاهما سجل خمسة أهداف ومن ورائهما الهداف التاريخي لفرنسا جيرو صاحب الأربعة أهداف.

والتحدي الثاني حاجة ميسي للكأس الأولى التي رفضته في أربع نسخ سابقة وجشع الفتى اليافع مبابي للفوز بالنجمة المونديالية الثانية.

ولا شك أن وجهة التتويج ستكون حاسمة في معرفة وجهة الكرة الذهبية المونديالية.

ديشان يريد الكأس الثانية كمدرب وهذا لم يحققه إلا الإيطالي بوتسو منذ ٨٤ عاماً.

والحارس لوريس يريد التتويج الثاني لمعادلة الحارس البرازيلي جلمار المتوج في نسختي ١٩٥٨ و١٩٦٢.

وأهداف ميسي أبعد فعلاوة على التتويج المطلوب بأي وسيلة، سيصبح عميداً للاعبين من حيث المباريات الملعوبة وكذلك عدد الدقائق والفوز يجعله أكثر الفائزين إلى جوار الألماني كلوزه بسبع عشرة مباراة وإذا قدم ميسي تمريرة حاسمة فسيصبح أكثر من قدم تمريرات حاسمة بتاريخ المونديال وهو حالياً يتساوى مع مارادونا بثماني تمريرات.

وأمس التقى المنتخب المغربي الشقيق مع كرواتيا لتحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع وانتهت المباراة بفوز المنتخب الكرواتي لهدفين مقابل هدف واحد.

وافتتح المنتخب الكرواتي التسجيل في الدقيقة السابعة عبر جوسكو جفارديول وعادل المنتخب المغربي النتيجة بعد دقيقتين بوساطة أشرف داري، في حين جاء الهدف الثاني للمنتخب الكرواتي من خلال ميسلاف اورسيتش في الدقيقة الـ٤٢.

واشنطن تطمئن «قسد» عن طريق الدوريات المشتركة لمنع غزو مناطقها!

الاحتلال التركي يواصل تصعيده العسكري في أرياف حلب والرقة والحسكة

حلب- خالد زنكلو

جدد جيش الاحتلال التركي استهدافه لأرياف حلب والرقة والحسكة الواقعة تحت هيمنة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، وذلك في إطار عملية «المخلب- السيف» العسكرية التي أطلقها شمال وشمال شرق سورية في الـ٢٠ من الشهر الماضي.

جاء ذلك في وقت واصلت واشنطن عبر «التحالف الدولي» الذي تقوده بث رسائل «الطمأنة» لحليفتها «قسد» عن معارضتها شن عدوان بري ضد مناطق نفوذها شمال البلاد، سواء ببحث زيادة حجم المساعدات لها أم تسيير دوريات عسكرية مشتركة معها شمال شرق، على حين عدت موسكو العدوان «سابق لأوانه» في ظل الظروف الراهنة.

من آثار قصف جيش الاحتلال التركي على ريف الحسكة (عن الانترنت)

وعلى الأرض، قصف جيش الاحتلال التركي بالأسلحة الثقيلة أمس، بلدات أم حوش وحربل والشيخ عيسى بريف حلب الشمالي، وخلف دماراً كبيراً في ممتلكات المدنيين، ولم يتسن الحصول على معلومات دقيقة عن وقوع خسائر بشرية، وفق قول مصادر أهلية في المنطقة لـ«الوطن».

أما في ريف حلب الشمالي الشرقي، فقد أفادت مصادر محلية لـ«الوطن»، بأن بلدتي صولان وجارقلي بريف عين العرب الغربي تعرضتا أمس لقصف مدفعي عنيف من جيش الاحتلال التركي، في حين طال القصف في اليوم السابق بلدات صولان والبياضية وزور مغار وكولتب ودفه مغار بريف عين العرب، أرغم السكان على النزوح نحو مدينة عين العرب التي غدت مكتظة بالنازحين عقب تكثيف القصف الجوي والبري على أرياف المنطقة قبل نحو ٤ أسابيع، مع وقوع قتلى وإصابات في صفوف المدنيين.

وفي ريف الرقة الشمالي، قالت مصادر محلية لـ«الوطن»: إن جيش الاحتلال التركي، بمؤازرة مرتزقته التي يسميها «الجيش الوطني»، صعد أمس عدوانه البري على الطريق الدولي الذي يدعى «M4»، والذي يصل حلب بالحسكة، في مقطعه المار بناحية عين عيسى، وبالقرب من بلدتي صيدا والخالدية ومخيم عين عيسى للنازحين إلى الشرق من الناحية بالتحديد، وذكرت أن اثنين من المدنيين أصيبا بجروح وجرى نقلهما إلى المشافي القريبة.

أما في ريف الحسكة الشمالي الغربي، فقد واصل جيش الاحتلال التركي ومرتزقته استهداف بلدتي تل اللبن والكوزلية بالمدفعية، وللأسبوع الثاني على التوالي، على الرغم من الهدوء الحذر الذي يسود المنطقة منذ الـ١٠ من الشهر الجاري بعد اعتراض روسيا والولايات المتحدة على تنفيذ إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عملية غزو بري داخل الشريط الحدودي الذي تسيطر عليه «قسد» شمال وشمال شرق البلاد.

على صعيد الرسائل الأميركية لثني إدارة أردوغان عن القيام بعدوان بري داخل مناطق «قسد»، المتهمة بتدبير تفجير شارع الاستقلال في اسطنبول، واصلت قوات «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن تسيير دوريات عسكرية مشتركة مع الميليشيات، إذ سيرت دورية مشتركة الخميس الماضي، هي الثانية في غضون الأسبوع المنصرم بعد تعليق عمل الدوريات من قبل «قسد» نهاية الشهر الفائت اعتراضاً على القصف التركي لمناطق نفوذها.

وبينت مصادر محلية في مدينة القامشلي شمال الحسكة لـ«الوطن»، بأن الدورية العسكرية المشتركة لـ«قسد» مع جيش الاحتلال الأميركي، والمؤلفة من ٤ دبابات وعربة همر، انطلقت برفقة قوات «قسد» من مدينة رميلان وصولاً إلى بلدة تل معروف، وأشارت المصادر إلى أن عناصر الدورية توقفوا خلال مسيرهم في قرى للحديث إلى سكانها بهدف بث الطمأنينة في نفوسهم بعدم شن إدارة أردوغان عملية غزو بري باتجاه مناطقهم.

أردوغان جدد تقديم عروضه لدمشق وأكد رغبته بخطوة سياسية متقدمة معها

دمشق صامتة ومتمسكة بشروطها.. وموسكو: ننظر بإيجابية لما يجري

الوطن

لا يبدو أن وتيرة التصريحات التركية الخاصة بتقديم العروض لدمشق بهدف تنظيم لقاءات رسمية تجمع ساسة البلدين ستتوقف قريباً، لاسيما أن ارتفاع منسوب هذه التصريحات بدا مرتبطاً وبصورة علنية بالانتخابات التركية المقبلة والتي يشكل فيها الملف السوري واحداً من الملفات الأساسية التي تهم الأتراك الباحثين عن حلول للمشاكل التي ورطتهم بها سياسة حزب «العدالة والتنمية» الحاكم.

التصريحات التركية المتتابعة التي كان آخرها ما صرح به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الخميس الفائت بخصوص تلقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإيجابية عرضاً منه لعقد لقاء ثلاثي يجمعهما مع الرئيس بشار الأسد، لاقت بالمقابل مواصلة للصمت السوري الذي قد يكون بمثابة تأكيد جديد من دمشق بأنها مازالت على شروطها المعلنة لعقد مثل هذه اللقاءات.

أردوغان كان قال للصحفيين: «عرضت على بوتين عقد لقاء ثلاثي بين رؤساء تركيا وروسيا وسورية، وبهذا الشكل نكون قد بدأنا بسلسلة اللقاءات، وتلقى العرض بإيجابية»، وأضاف: «نريد أن نقدم على خطوة ثلاثية تركية- روسية- سورية، ولذلك يجب أولاً عقد لقاءات بين أجهزة المخابرات، ومن ثم وزراء الدفاع، ثم وزراء الخارجية».

كلام أردوغان الذي جاء بصيغة مكررة لتصريحات سابقة له قبل نحو شهرين، وبعد أيام من تصريحات مماثلة لوزير خارجيته مولود جاويش أوغلو والتي عبر فيها عن استعداد أنقرة للعمل مع سورية على إعادة العلاقات ومحاربة الإرهاب والعملية السياسية «اذا تصرفت دمشق بواقعية» على حد تعبيره، لم يلقَ أي رد رسمي سوري، وبقيت المواقف الرسمية المعلنة عند التصريح الذي أدلى به وزير الخارجية والمغتربين منتصف الشهر الفائت والتي أكد فيها بأن دمشق لن تقدم على أي خطوات ما لم تبدِ أنقرة حسن نيتها والتي تبدأ حسب المقداد من «القضاء على الإرهاب، وبعدم دعم الإرهاب، والانسحاب العسكري من الأراضي السورية، ووقف أي دعم لجبهة «النصرة» و«داعش».

روسيا من جهتها والتي أظهرت تحمسها لخطوة رفع مستوى التواصل بين دمشق وأنقرة، رغم تأكيدها على لسان مسؤوليها بأنها لا تفرض على دمشق أي قناعة وما تقوم به هو دور الوسيط، علّقت على تصريحات أردوغان على لسان نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغداف أول أمس الجمعة، حيث اعتبر بوغدانوف بأن روسيا لا تتفق مع كل المسائل المتعلقة بالعملية العسكرية التركية في شمال سورية.

وأعرب بوغدانوف، عن تفاؤله بفكرة أردوغان، عقد لقاء بين قادة تركيا وسورية وروسيا، قائلاً: إن «موسكو إيجابية للغاية بشأن فكرة الرئيس التركي لعقد اجتماع بين قادة تركيا وسورية وروسيا، نجري الآن اتصالاتنا مع الأصدقاء السوريين».

ص ٦

١٦٧ منطقة صناعية وحرفية بأكثر من ١٠٧ مليارات ليرة

ص ٧

٤٥٠ إلى ٥٥٠ ألف ليرة تكلفة تأخر رسائل البنزين على صاحب السيارة

ص ٩

مدير «مؤسسة المياه» لـ«الوطن»: الوضع في دمشق وريفها جيد

ص ١٠

الأطباء لا يتجاوبون مع بطاقة التأمين الصحي ونقيب الأطباء: التعرفة الطبية لم تعد مجدية

الاحتجاجات تراجعت ولم تتوقف.. والإضرابات مستمرة والأمن الأردني يتدخل

الحكومة الأردنية: لسنا قادرين على خفض أسعار المحروقات

الوطن- وكالات

على وقع الاضطرابات الأمنية التي شهدتها البلاد والاحتجاجات التي عمت معظم المحافظات وأسفرت عن وقوع قتلى وحرق لمؤسسات الدولة ولاسيما في الجنوب، باشرت السلطات الأمنية في الأردن أمس تكثيف انتشار دورياتها في عدة محافظات تشهد تدهور الأوضاع المعيشية لمنع أي تظاهرات.

وفي بيان نقلته وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، قالت مديرية الأمن العام: إنها ستكثف انتشارها الأمني «لضمان إنفاذ سيادة القانون والحفاظ على أمن المواطنين».

وأضافت المديرية: إن «انتشار قوة أمنية في مختلف محافظات المملكة تكفل حفظ الأمن وحماية المواطنين، وتؤمّن حرية التنقل على جميع الطرق، والتصدي لكل من يحاول الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، والتعامل وفق أحكام القانون مع المخربين».

وسائل إعلام أردنية قالت: إن هناك قرارات سيادية اتّخذت فجر الجمعة على إيقاع التطورات الأمنية الحادة جداً، قوامها إطلاق من وصفتهم بالـ«مخربين» الرصاص ضد رجال الشرطة في تحول دراماتيكي نادر بعد اليوم العاشر من إضراب الشاحنات الذي تحوّل إلى عصيان مدني.

استمرار الاحتجاجات في عدد من المدن الأردنية (عن الانترنت)

وكانت مديرية الأمن الأردني أعلنت في وقت سابق أمس، أنها تعاملت مع ما وصفته بأحداث شغب في عدد من مناطق المملكة، وأضافت: إنه تم «إلقاء القبض على ٤٤ شخصاً شاركوا بتلك الأعمال في مختلف المناطق»، وأشارت إلى أنه ستتم إحالتهم للجهات المختصة، إضافة إلى مَن أُلقي القبض عليهم في الأيام السابقة.

وتحدثت المديرية عن تراجع ملحوظ في أعداد وحدة أعمال الشغب عن يوم أول من أمس لاسيما في محافظات الجنوب.

وجاءت الاحتجاجات على خلفية ارتفاع أسعار المحروقات وغلاء المعيشة، على الرغم من أن الأردن لا تقع عليه أي عقوبات ويتلقى دعماً مالياً ونفطياً من دول الجوار لاسيما العراق ودول الخليج، كما أن الأردن يتمتع بغطاء حماية أميركي، ووصفته واشنطن في وقت سابق بالحليف الإستراتيجي.

وكل هذا الدعم والرعاية لم يمكن الحكومة الأردنية من التراجع عن قرارها برفع أسعار المحروقات، وردّ وزير الداخلية الأردني مازن الفراية أول من أمس على المطالب بشأن خفض أسعار المحروقات من أجل إنهاء الأزمة التي تشهدها الأردن، قائلاً في مؤتمرٍ صحفي: فيما يتعلق بأسعار المحروقات، القضية ليست أنني لا أريد خفض أسعار المحروقات، بل القضية هي أنني لست قادراً على ذلك، مضيفاً: هناك فرق كبير بين ما يريده المواطن وبين ما تستطيع الحكومة تقديمه، وفق تعبيره.

وأشار الفراية إلى أنه إذا خفّضت الحكومة أسعار المحروقات، بعد ٦ أشهر سيواجه المواطن الكثير من الصعوبات تُقدّر بأضعاف قدرة المواطن على تحمّل رفع الأسعار.

وأضاف: سنقدّم كل شيء نستطيع تقديمه للمواطن من أجل أن نحلّ المشكلات ونُحسّن الظروف، ولفت إلى أن الحكومة ومجلس النواب لا يوجد لديهم رغبة بمشاهدة البلد في الحالة التي يمرّ بها الآن.

وأكد الفراية أن الحكومة تقوم بتقديم كل ما في وسعها لدعم الطبقات الفقيرة والمستفيدة من المعونة الوطنية ضمن الموازنة.

وكانت السفارة الأميركية في الأردن حذرت الخميس الفائت رعاياها من السفر الشخصي والرسمي إلى ٤ محافظات في جنوب البلاد، هي الكرك والطفيلة ومعان والعقبة، وذلك حتى إشعار آخر.

وبينت السفارة في بيان أن هذا الإجراء يأتي «بسبب تقارير عن الاحتجاجات المستمرة وإحراق الإطارات وإلقاء الحجارة على المركبات في الشوارع والطرق السريعة في جميع أنحاء الأردن، خاصة في الجنوب».

وذكّرت السفارة رعاياها بأنه «حتى الاحتجاجات التي يقصد منها أن تكون سلمية يمكن أن تتحول إلى مواجهة، وربما تتصاعد إلى أعمال عنف كما هو الحال دائماً».

المحافظ لـ«الوطن»: يوفر من الأعباء والتكاليف والوقت

عودة الحركة والسفر إلى طريق دمشق- دير الزور عبر تدمر والضمير

عبد المنعم مسعود

بين محافظ دير الزور فاضل نجار في تصريح لـ«الوطن» عن بدء تسيير الرحلات بين العاصمة ودير الزور عبر طريق الضمير- تدمر- دير الزور، وذلك بعد توقف حركة النقل على هذا الطريق لأكثر من عشر سنوات واعتماد حركة النقل في السنوات الأخيرة على طريق دير الزور- تدمر- حمص- دمشق.

وكشف النجار أن عودة حركة النقل إلى هذا الطريق ستختصر ١١٥ كيلومتراً لمصلحة الركاب فالطريق طوله ٤٤٨ كيلومتراً، على حين الطريق عبر حمص ٥٦٣ كيلومتراً، مبيناً أن عودة الحركة تأتي بعد زوال الأسباب الأمنية التي كانت تمنع الحركة المدنية حفاظاً على أرواح الركاب وأمنهم وسلامتهم والتي هي على رأس أولويات الجهات المختصة وبعد إنجاز الإصلاحات اللازمة في المقاطع المخربة من الطريق.

وأشار إلى أن عودة الطريق تهدف للتخفيف عن المواطنين بما يوفر عليهم الكثير من الأعباء والتكاليف والوقت وتسهل حركة مرور الآليات والبضائع على اعتبار أنه الطريق الأساسي الذي يربط بين دير الزور ودمشق.

وكان المكتب التنفيذي لمحافظة دير الزور صدق نهاية الأسبوع على محضر لجنة تحديد الأسعار في المحافظة الذي تضمن تعديل تعرفة النقل في الحافلات على خطوط النقل الداخلية والخارجية بما يتوافق مع زيادة أسعار المحروقات وتم توجيه الجهات المعنية في المحافظة لتشديد الرقابة على عمل الآليات والتشدد في مسألة التقيد بالتعرفة التي تم تحديدها وتنظيم الضبوط اللازمة بحق المخالفين.

مدير التأمين والمعاشات: حصة المتقاعدين نحو ٩٥ مليار ليرة

معاون وزير المالية لـ«الوطن»: البدء بصرف المنحة الرئاسية بإجمالي ٢٢٥ مليار ليرة

محمد راكان مصطفى

كشف معاون وزير المالية منهل هناوي أن إجمالي المبالغ المتوقع صرفها للمنحة التي نص عليها المرسوم التشريعي رقم ٢١ للعام الجاري الصادر يوم الخميس الفائت يبلغ نحو ٢٢٥ مليار ليرة سورية، بين متقاعدين وعاملين على رأس عملهم.

هناوي بين في حديثه لـ«الوطن» أنه لا يمكن تحديد الكتلة بشكل دقيق قبل صرفها لوجود تغيرات في أعداد العاملين بموجب عقود ثلاثة أشهر وأجور ساعات تدريس من قبل وزارة التربية.

وأكد معاون الوزير أن صرف المنحة من قبل الوزارة بدأ من يوم أمس السبت عبر مديرية الخزينة والموازنة في الوزارة وأقسام الخزينة في المحافظات، منوهاً بأنه ومنذ ساعات الصباح الأولى وحتى الرابعة عصراً بمؤازرة من مصرف سورية المركزي بدأت بتحويل المنحة للجهات العامة التي تقدمت بثبوتيات، بحيث يتسنّى للوزارة استكمالها قبل بدء العطلة المحددة وفقاً لبلاغ رئاسة مجلس الوزراء من يوم الـ٢٥ من الشهر الجاري ولغاية الـ١/١/٢٠٢٣، بمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.

وتمنى هناوي من الجهات العامة التقدم بالثبوتيات للوزارة خلال الأسبوع الجاري ليصار إلى تحويل المنحة بشكل كامل، منوهاً باستمرار عمل الوزارة وأقسام الخزينة في ماليات المحافظات خلال العطلة المقررة اليوم الأحد.

وأوضح هناوي أن الوزارة أصدرت اليوم البلاغ رقم ٣٤٠ب/ع، المتضمن السماح للجهات العامة بالتجاوز على الاعتمادات التي تصرف منها المنحة، موضحاً أنه سيتم تحويل مبالغ المنحة للجهات العامة عندما تقوم هذه الجهات باستكمال كامل ثبوتيات الصرف.

بدوره كشف مدير عام مؤسسة التأمين والمعاشات، ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، باسم الجاجة لـ«الوطن» أن إجمالي كتلة المنحة المصروفة للمستفيدين من المتقاعدين نحو ٩٥ مليار ليرة، منها أكثر من ٤٦ ملياراً لأصحاب المعاشات لدى مؤسسة التأمين والمعاشات يستفيد منها ما يقرب من ٧٥٠ ألفاً من أصحاب المعاشات أو ورثتهم.

وبين أن المسؤولين عن صرف المنحة في المؤسسة استنفروا منذ صدور المرسوم يوم الخميس وخلال أيام العطلة لتجهيز المعاشات للمستفيدين وطباعة القسائم، كاشفاً عن أنه تم الانتهاء من طباعة قسائم المعاشات للعسكريين، موضحاً أنه سيتم يوم غد إرسالها إلى المحافظات، حيث يتم البدء بطباعة القسائم لمعاشات المدنيين متوقعاً أن يتم الانتهاء منها يوم الخميس القادم.

وأشار على أن إجمالي القسائم يبلغ ٦٠ ألف قسيمة، منوهاً بأنه كان عدد القسائم ١٦٠ ألفاً تم توطين ١٠٠ ألف منها عبر الصرافات الآلية في المصارف العامة، متوقعاً أن يتم الانتهاء من توطين باقي القسائم حتى الشهر السادس من العام القادم حيث تصبح عن طريق الصرافات أو حسابات جارية أو عن طريق البريد بالتوصيل إلى المنزل.

وبين الجاجة بصفته رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أن إجمالي الكتلة المالية المصروفة عن طريق التأمينات الاجتماعية بلغ أكثر من ٤٨ مليار ليرة يستفيد منها ما يقرب من ٧٥٠ ألفاً من أصحاب المعاشات التقاعدية أو ورثتهم لدى المؤسسة، منوهاً بعمل المسؤولين عن صرف المنحة خلال أيام العطلة.

وتوقع الجاجة أن يتم تحويل المنحة إلى الحسابات الجارية والصرافات الآلية للمتقاعدين لدى المؤسستين يوم الأربعاء القادم.

وأصدر الرئيس الأسد يوم الخميس الفائت، المرسوم التشريعي رقم ٢١ لعام ٢٠٢٢ الذي نصّ على صرف منحة مالية لمرة واحدة بمبلغ مقطوع قدره ١٠٠ ألف ليرة سورية لكلّ العاملين داخل سورية من المدنيين والعسكريين في الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة وشركات ومنشآت القطاع العام وسائر الوحدات الإدارية وكذلك لأصحاب المعاشات التقاعدية من العسكريين والمدنيين، وتكون المنحة معفاة من ضريبة دخل الرواتب والأجور وأيّ اقتطاعات أخرى.